

## دور البحث العلمي في تنمية واستدامة دراسة الاجتماعيات والعلوم التربوية في جامعة ذي قار

م.م. علي كشيح شلال

جامعة الشطرة، مركز التعليم المستمر

العراق، ذي قار، الناصرية، حي العسكري

[aligazaa818@gmail.com](mailto:aligazaa818@gmail.com)

الملخص :

نتيجة للتطورات المتسارعة في العلوم والتكنولوجيا الحديثة والتزايد المتواصل في أهمية الابداع والابتكار وتطور الشعوب ورفقيها , يتزايد الاهتمام بالبحث العلمي في معظم المؤسسات العلمية والتربوية من اجل الحصول على حل في مختلف المجالات والمشاكل المعقدة التي تواجه المجتمع بصورة عامة والمؤسسات التعليمية بصورة خاصة , ولا يكاد يختلف عليه اثنان العلاقة المترابطة والمتزامنة بين مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبين التنمية في كافة مجالات الحياة , وهو الجانب الذي جعل المختصين والكتاب والباحثين في السعي للحصول على النتائج الفكرية والعلمية التي تواجه كافة مشاكل الحياة وما يحتاج اليه الانسان والمجتمع بصورة عامة من علاجات لكل المشاكل المعنوية والمادية من اجل ان يكون الانسان قادرا على مواجهة التحديات العصرية والمستقبلية لذا ظهرت الحاجة لمراجعة ومتابعة المناهج الدراسية بصورة عامة والدراسات الاجتماعيات بصورة خاصة من خلال تحليلها وتقويمها وتطويرها , لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي , خصيصا تقويم وتحليل محتوى كافة المناهج الدراسية وهذا مما يجعل البحث العلمي دور رئيسي في مواكبة الحداثة والتطور في تنمية الحداثة لكافة المناهج الدراسية والاجتماعيات بصورة خاصة (سعاد , المختار محمد , 2022, 860) ومن خلال البحث حول اهمية البحث العلمي في تنمية كافة مجالات الحياة بصورة عامة والدراسات الاجتماعيات والعلوم التربوية بصورة عامة يعمل الباحث على استبيان اهمية الدراسة لتوضيح اهمية البحث العلمي في تنمية كافة المجالات الحياة الخاصة بالمجتمع. وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور البحث العلمي في تنمية دراسة الاجتماعيات والعلوم التربوية بصورة عامة والمعوقات من وجهة نظر المتخصصين، وقد تم جمع الاسئلة بواسطة استبانة مكونة من (52) فقرة متوزعة على (6) مجالات وتم عرضها على عدد من محكمين للتأكد من مطابقتها، حسب معامل ثباتها وبلغت (0.86) ومن ثم طبقت الاستبانة على (105) من المهتمين في الدراسات الاجتماعية والتربوية.

**الكلمات المفتاحية:** البحث العلمي، التنمية، العلوم التربوية ودراسة الاجتماعيات.

### The Role of Scientific Research in the Development and Sustainability of Social Studies and Educational Sciences at the University of Dhi Qar

A.L. Ali Kshish Shlal

Al-Shatra University, Continuing Education Center

Dhi Qar, Nasiriyah, Iraq

**Abstract :** As a result of the rapid advancements in modern science and technology, and the ever-increasing importance of creativity, innovation, and the progress and advancement of societies, interest in scientific research is growing in most scientific and educational institutions. This is driven by the desire to find solutions to the various complex problems facing society in general and educational institutions in particular. The interconnected and synchronized relationship between the institutions of the Ministry of Higher Education and Scientific Research and development in all aspects of life is almost universally acknowledged. This has led



specialists, writers, and researchers to strive for intellectual and scientific output that addresses all of life's problems and provides solutions to the moral and material challenges facing humanity and society in general. This is essential for enabling individuals to confront contemporary and future challenges. Therefore, the need has arisen to review and monitor curricula in general, and social studies in particular, through analysis, evaluation, and development, to keep pace with scientific and technological advancements. Specifically, the evaluation and analysis of the content of all curricula is crucial. This makes scientific research a key player in keeping up with modernity and development, particularly in social studies (Suad & Al-Mukhtar Muhammad, 2022, p. 860). Through research on The importance of scientific research in developing all aspects of life in general, and social and educational studies in particular, is the focus of this study. The researcher aims to clarify the significance of scientific research in developing all aspects of society. This study aimed to identify the role of scientific research in developing social and educational studies in general, and the obstacles it faces from the perspective of specialists. Questions were collected using a questionnaire consisting of 52 items distributed across six domains. The questionnaire was reviewed by a number of experts to ensure its validity, and its reliability coefficient was found to be 0.86. The questionnaire was then administered to 105 individuals interested in social and educational studies.

**Keywords:** Scientific research, development, educational sciences, social studies

#### الخلفية النظرية للدراسة:

التطور التربوي يحظى باهتمام واسع من قبل كافة المؤسسات والأشخاص والاقتصاديين والسياسيين والمختصين في العملية تنظيم وتطوير العملية التربوية، ولا تطوير لعملية التربية والتعليم دون المرور بالدراسات العلمية والبحث العلمي، لأنها تشخص الخلل ضمن الواقع التعليمي وتحدد جوانب القوة وجوانب الضعف فيه، وبدور الباحثين يعملون على توجيه توصيات ومقترحات تنفع المختصين بالجانب التعليمي والتربوي بصورة عامة (Gardner,2002).

إلا أن المساهمة الفعلية في البحوث العلمية في عملية تطوير في الممارسات التعليمية تعد عملية جدلية واسعة، البعض منهم يرى أن البحوث التربوية لا تعكس الواقع التربوي، وهناك من يرى أن صناع القرار لا يوظفون نتائج وتوصيات الباحثين والدارسين في عملية التطوير التربوي وهذا ما اتفق عليه بعض العلماء مثل (ها مرسلي، وليفن) (Hammersley,2002;Levin,2004). فقد أشار البعض أن هناك فجوة بين البحوث التربوية والميدان العملي التربوي الواقعي، وهذا الفرق عمل عليه الباحثون والكتاب من أجل معالجة هذا الفرق أو الفجوة لفترة من زمن في معظم الدول الغربية كما اتفق عليه هذا المنطق مور تيمور (Mortimore,2000) إلى وجود جدل بشأن مدى الاستفادة من الحوث التربوية، ومدى ارتباطها بالواقع وقيمة العمل الحقيقي في العمل التربوي.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من تزايد اعداد الدراسات التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس في اغلب الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي , والمختصون في وزارة التربية , وكذلك طلبة الدراسات العليا تتناول معظمها تتعلق بالمناهج التعليمية سواء كانت بالتخصصات العامة او التخصصات الدراسات الاجتماعية والتربوية وطرائق التدريس التي تخص كافة التخصصات العلمية والانسانية , ومن هذا المنطلق فان الدراسة تهدف على تناول الى معرفة دور البحوث التربوية في المناهج وطرائق التدريس للدراسات الاجتماعية والدراسات التربوية في مجال التطوير التربوي في مدينة الناصرية بصورة خاصة والعراق عامة , ومعوقات الاستفادة منها , واجراءات تفعيل نتائجها في مجال التطوير التدريسي والتربوي, من وجهة نظر المختصين في الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:

السؤال الاول: ما دور البحث العلمي في العلوم التربوية ودراسة الاجتماعيات في مجال التطوير التربوي في جامعة ذي قار بصورة خاصة؟

السؤال الثاني: ما معوقات التي تمنع من الاستفادة من البحث العلمي بالعلوم التربوية في دراسة الاجتماعيات في مجال التطوير التربوي والتعليمي في جامعة ذي قار؟

السؤال الثالث: ما الاجراءات التي يمكن من خلالها تفعيل الاستفادة من البحث العلمي بالعلوم التربوية في دراسة الاجتماعيات في جامعة ذي قار من وجهة نظر المختصين؟

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على ضعف استثمار الامثل للبحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية في مجال التطوير التربوي في جامعة ذي قار من وجهة نظر المختصين؟

#### اهمية الدراسة:

ان اغلبية المجتمعات تسعى للتقدم والرقي والعمل على التنمية في كافة المجالات، غير ان هذا لا يمكن تحقيقه دون تكوين بنى تحتية ناجحة وفاعلة , وتعد الجامعة من اهم المؤسسات التي عملت على تطوير الجانب البحثي والعلمي في مساهمة وتطوير وتنمية جوانب الحياة التي تتعلق بالمجتمع اذا ما احسن استثمارها وتسييرها وتفعيل الدور البحثي فيها , تكمن اهمية هذه الدراسة في مدى كفاءة البحث العلمي في الجامعة ومدى مساهمته في تنمية المجتمع , وتستمد هذه الدراسة اهميتها ايضا ارتباطها الوثيق بالجامعة وما ينجز فيها من بحوث وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية . وتتجلى اهمية منهج الدراسة في معظم الامور والاختصاصات من شأنها ان تعين الباحث على تدوين البحث العلمي على نحو واقعي وشامل، اذ تكمن اهمية المنهج للبحث العلمي لمساعدة الباحث العلمي للفرضيات وذلك بعد ان يقوم الباحث بجمع المعلومات والعمل على مدى مصداقيتها، حيث يقوم الباحث العلمي بالاعتماد على منهج علمي واحد على الاقل على استخدام مناهج البحث العلمي، وذلك بناءً على سبب المشكلة التي يتناولها الباحث العلمي في دراسته. (مجموعة من المؤلفين, 2019).

#### اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى هدفين مهمين:

الاول: التركيز على اهمية البحوث العلمية التي انجزها الباحثون سواء كانت رسائل او دراسات علمية او بحوث انجزت ضمن فرق بحث في الإطار مختبرات علمية ومحاولة معرفة مدى استثمار الجامعة والمحيط العلمي في المؤسسات البحثية لتلك البحوث.

الثاني: محاولة التعرف على موضوع البحث العلمي الجامعي ودوره في تنمية الدراسات الاجتماعية والتربوية من وجهة عامة للباحثين.



## اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- 1- التعرف على دور البحوث التربوية في تطوير الدراسات الاجتماعية في مجال التطوير التربوي في جامعة ذي قار.
- 2- تحديد معوقات التي تعمل دون الاستفادة من البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية والتطوير التربوي في جامعة ذي قار.
- 3- العمل على تحديد اجراءات تفعيل الاستفادة من البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية والتطوير التربوي في جامعة ذي قار.

## اهمية الدراسة:

تبرز اهمية الدراسة تأتي بما يلي:

- العمل على تقديم برنامج للعاملين على تطوير والباحثين عن دور البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية في مجال التطوير التربوي.
- إثر الادب التربوي الذي يتناول دور البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية في مجال التطوير التربوي.

## منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعني يعمل على وصف الظواهر التربوية، وهو الافضل لمثل هذه الدراسات التي من خلالها يتم تجميع بيانات ثم تحليلها والوصول الى نتائجها (ابو علام،1989).

## مجتمع الدراسة وعينتها:

كانت مجتمع الدراسة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية من جامعة ذي قار والكليات التابعة لها، والمختصين بالجانب التربوي والاجتماعي بصورة خاصة والبالغ عددهم (135) تدريسي منهم (72) من الدراسات الاجتماعية و(33) من كلية التربية وزعت الاستبانة على العينة واسترد منها (105)، وكان السبب في عدم استرداد جميع البيانات هو للأسباب الخاصة.

## اداة الدراسة:

جمعت البيانات من خلال الاستبانات التي عملت من خلال الاساتذة المختصين والعاملين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والادب التربوي من خلال توظيف البحث العلمي التي كان منها (حماد وعساف , 2011) و (Berliner,2002)

(Whitty,2006) (Schoenfeld,2004) (Gore&Gitilin,2003) وتكونت من (52) بندا وفقرة موزعة على ست مجالات هي: دور البحوث في تطوير التربوي على المستوى الفردي، دور البحوث في التطوير التربوي على مستوى المؤسسي، واقع الاستفادة من البحث التربوي في تطوير المجال التربوي في جامعة ذي قار معوقات الاستفادة من البحوث التربوية.

## صدق الاداة:

وللتأكد من صدق الاداة يعمل الباحث على عرض يتم عرض ورقة الاستبانة على مجموعة من المختصين المنتسبين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لمعرفة وتحديد مدى تطابق الاستبانة لجميع البيانات، ومدى شمولية المجالات المختصة بالبحث وارتباطها بالمجالات الاجتماعية والتربوية، ودقة صياغة الكلمات والمفاهيم، ثم بعد ذلك اجراء التعديلات المناسبة للبحث.

## ثبات الاداة:

تم التأكد من ثبات الاداة من خلال تطبيقها على العينة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (29) تدريسيًا، إذا بلغ معامل الثبات (0.86) وفقا لمعادلة كرو نباخ الفا.

## مصطلحات الدراسة:



**البحث العلمي:** تعرفها دائرة المعارف البريطانية بانها: مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينص عليها أي علم يستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال تخصصه، وهذا يؤكد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة تفكير يعتمد عليها في التحصيل المعرفة وبالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة للبحث العلمي المنهجية (Methodologie) او علم المناهج:

هي مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لتفسير ظاهرة ما كما انها مجموعة المناهج والقرائن والمفاهيم والأدوات التي تتطفر فيما بينها، حيث تقدم للباحث او الطالب او المحلل دليلا ارشاديا يتبعه لأدراك الظواهر المختلفة والتعامل معها وسبر اغوارها. (التير، 1986)

**التنمية والاستدامة:** تُعدّ التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة التي تستحوذ على اهتمام الدول والمؤسسات الدولية، كونها تمثل نموذجاً تنموياً يسعى إلى تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. ولا يمكن تحقيق هذا النموذج دون إدراك الأبعاد الاجتماعية التي تمثل المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي والحفاظ البيئي (Harrell, 2019)

- العلوم الاجتماعية هي ميادين من المعرفة تتعامل مع السلوك الاجتماعي للإنسان والمؤسسات الاجتماعية وتتمثل في ثلاثة فروع هي التاريخ والجغرافيا والاقتصاد أما الدراسات الاجتماعية فتعرف بأنها أجزاء العلوم الاجتماعية التي يتم اختيارها لتحقيق أهداف تدريسية معينة. (صالح، 2011)

**حدود الدراسة:**

تم اختيار حدود الدراسة من منتسبي جامعة ذي قار التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الواقعة جنوب العراق في محافظة ذي قار والتي تأسست عام (2000) والتي استقلت عن جامعة البصرة من ذوي الاختصاص من كلية التربية والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة اما الحدود الزمانية هو العام الدراسي (2025-2026) والحدود الموضوعية والتخصصية هي (دور البحث العلمي في استدامة وتنمية الدراسات الاجتماعية والتربوية).

#### إجراءات الدراسة:

تم الاعتماد على ادبيات العمل البحثي في التخصصات الانسانية بصورة عامة والاجتماعية بصورة عامة من خلال جمع البيانات الخاصة بكل دراسة يعتمد عليها من خلال جمعها وتحليلها واحصائها وصدق الاداة والاعتماد على عينة الدراسة ومجتمعها لكي تكون موضوعية وواقعية بنفس الوقت.

#### المعالجات الاحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن اسئلة الدراسة:

1- تفسير المتوسطات الحسابية: تفسر المتوسطات الحسابية وفقا للتدرج الآتي:

المتوسط الحسابي	مستوى الدور
5-4.5	مرتفع جدا
4.45-4	مرتفع
3.48-3.5	متوسط
2.45-1.5	منخفض
1.47-1	منخفض جدا

#### 2- نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الاول: ما دور البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية في مجال التطوير التربوي في جامعة ذي قار بصورة خاصة؟

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهام البحوث التربوية في مجال التطوير التربوي

المجالات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور البحوث في التطوير التربوي على مستوى الفردي	105	4.18	524



853	2.80	105	دور البحوث في التطوير التربوي على مستوى المؤسسي
509	3.49	105	واقع الاستفادة من البحث التربوي في تطوير الدراسات الاجتماعية في جامعة ذي قار
394	3.49	105	المتوسط العام

تشير النتائج في جدول رقم (1) الى ان البحوث التربوية تعمل على الاسهام بدرجة متوسطة في مجال التطوير التربوي والدراسات الاجتماعية في جامعة ذي قار بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وان هذا الدور يكون متفاوت حسب الجهة المستفيدة والافراد هم أكثر استفادة من البحوث من المؤسسة بصورة عامة في مجال التطوير التربوي والدراسات الاجتماعية، إذا بلغ متوسط الحسابي (4.18) يليه الاستفادة في مجال التطوير بالحقل التربوي بمتوسط حسابي (3.49) واخيرا على مستوى المؤسسي بمتوسط حسابي (2.80).

وهذه النتيجة تؤكد ما اشارت اليه البحوث التربوية والدراسات الاجتماعية من وجود فجوة تتعلق بعدم الاستفادة من البحوث التربوية في مجال التطوير (Mortimore,2000;DETYA,2000;yates,2005) وان الواقع في الجامعات العراقية لا يختلف عن مثيلاته في الدول في الاخرى. وقد تكون اسباب هذه الفجوة متعددة منها ما يتعلق بالتصور نحو البحوث التربوية ومدى جداولها، مما يجعل بعض القائمين على عملية التطوير معارضين لعملية لتوظيف نتائجها (Yinger,1987;Elliott,1989;Shkedi,1998). وتبين الجداول (2-4) النتائج التفصيلية لكل مجال من المجالات الثلاثة: دور البحوث التربوية والاجتماعية في تطوير على مستوى الفردي وعلى مستوى المؤسساتي وعلى مستوى الحقل الفردي كما في الجدول ادناه:

#### - المستوى الفردي

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البحوث في التطوير التربوي والدراسات الاجتماعية على مستوى الفردي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المستوى الفردي
.555	4.45	105	استفيد من البحوث في تطوير المعرفي والمهارات البحثية
.770	4.42	105	استعين بالبحوث في الدراسات التي اقوم بها
.877	4.25	105	استفيد من البحوث في اعداد المشاغل وورش العمل التي أقدمها
.639	4.22	105	اطلاعي على البحوث يحفزني لأجراء البحوث في تخصصي
.824	4.11	105	استفيد من نتائج البحوث في تطوير مهاراتي العملية
.848	4.02	105	استخدم الحلول العملية المقترحة في معالجة المشكلات ذات العلاقة بعلمي
.524	4.18	105	اوظف نتائج البحوث وتوصياتها في اجراء دراسات اخرى مشابهة
.524	4.18	105	المتوسط العام

تشير النتائج في الجدول (2) الى ان الاستفادة الفردية والشخصية مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.18) فهي من وجهة نظر المختصين مفيدة في تطوير مهاراتهم البحثية , وفي اجراء البحوث الشخصية , وفي تطوير المهارات العملية , وهذه النتيجة قد تكون الى ان كثيرا ممن اخذت آرائهم المهتمين بالجانب البحثي وخصوصا المرتبطين بالدراسات العليا او ممن انهوا الدراسات العليا , وكذلك المهتمون على المستوى التربوي والتعليمي



في مجال التطوير والاشراف او التدريب , وهذه تظهر ان البحوث التربوية لها قيمة على المستوى الميداني الفردي وهذا ما يعزز قيمتها .

#### - المستوى المؤسستي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البحوث في تطور الدراسات التربوية والاجتماعية على المستوى المؤسستي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المستوى المؤسستي
1.40	3.20	105	تحرص المؤسسة التي اعمل بها على المشاركة الفاعلة في مجال البحوث التربوية
1.130	30.08	105	تهتم المؤسسة التي اعمل فيها بتحديد موضوعات بحثية لأجراء دراسات حولها
1.072	3.05	105	تنظر المؤسسة التي اعمل بها للبحوث التي التربوية بشكل ايجابي يسهم في تطورها
1.046	3.00	105	توظف المؤسسة التي اعمل بها نتائج البحث بالعلوم التربوية في عملية التطوير
1.125	2.65	105	تحرص المؤسسة التي اعمل بها على اطلاعي لكل جديد من البحوث العلوم التربوية
1.175	2.65	105	تشجيع من قبل المؤسسة التي اعمل بها على توظيف نتائج بحوث العلوم التربوية
1.178	2.62	105	تتعاون المؤسسة التي اعمل بها مع الباحثين على نشر ثقافة الوعي في اهمية البحوث في العلوم التربوية
1.133	2.57	105	تدعو المؤسسة التي اعمل بها على مكافئات لمن يوظف البحوث بالعلوم التربوية في عملية التطوير
1.024	2.40	105	تدعو المؤسسة التي اعمل بها الباحثين لعرض نتائج بحوثهم ومناقشتها للاستفادة منها
.853	2.80	105	المتوسط العام

توضح نتائج جدول (3) الى ان دور البحوث في العلوم التربوية في دراسة الاجتماعيات من اجل التطوير على مستوى المؤسسات جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.80) ويرجع ذلك ان بعض المؤسسات تشارك بدرجة متوسطة في المجال البحثي للعلوم التربوية، والى قلة الاهتمام في تحديد الموضوعات البحثية محددة تعني الاهتمام بالمؤسسة، كذلك ضعف نظرتها الى دور البحوث في العملية التربوية في عملية التطوير، كما تظهر النتائج في الجدول تكمن في ضعف تشجيع المؤسسة للباحثين بصورة عامة، وقلة الدعم المعنوي والمادي المحفزة للبحث، وقلة تشجيع الباحثين على مناقشة نتائج بحوثهم للاستفادة منها، وهذه النتيجة تدعم الاشكالية التي اشار اليها كل من (ها مرسلي ولفن) (Hammersley,2002;Levin,2004) والتي نتجت عن قلة استفادة المؤسسات بالبحوث التربوية، نتيجة ضعف الاهتمام بها، وكذلك قلة التمويل المالي التي اشار اليها قاسم ونهال (2013).

واقع دور البحوث التربوية في مجال التطوير بالحقل التربوي لدراسة الاجتماعيات

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دور البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	واقع الدور البحوث التربوية في مجال التطوير بالحقل التربوي للدراسة الاجتماعية
.957	4.27	105	يعتمد التطوير التربوي على العاملين في مجال التطوير من قبل الخبراء والمختصين وليس على النتائج
1.01	3.90	105	عدم التنسيق بين المطورين والباحثين مما يجعل الاستفادة من البحوث محدودة
1.027	3.53	105	التطوير التربوي في معزل عن النتائج التي تنتج عن البحث العلمي لخضوعه للاعتبارات
1.050	3.01	105	يعتمد الحقل التربوي في عملية التطوير على البحوث التي تعتمد المستوى الوصفي والتجريبي



.890	2.67	105	يعتمد الحقل التربوي في عملية التطوير على البحوث التجريبية فقط
.508	3.48	105	المتوسط العام

يشير جدول رقم (4) الى ان عملية التطوير في مجال التعليم والعلوم التربوية في الميدان تعتمد بالأساس على الخبراء والمختصين في المجال التربوي والدراسات الاجتماعية وليس على الجانب البحثي حيث تم ذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي بلغ (4,28) وهذا الاعتماد على الخبراء ناتج عن وجود عدم التنسيق والتطابق بين المطورين للجانب التربوي والتعليمي والباحثين , وهذه النتائج تدعم ما تمت الإشارة اليه من قبل الادب التربوي والتعليمي عن وجود عدم تطابق في الرؤى بين الطرفين , وهذا ما اشار اليه فليبس , وماكدونالد وآخرون (Philips,2006;MacDonald at al,2006) الى جود اختلافات مرتبطة بالمنهجية الخاصة بالبحوث , وام هذه الاشكاليات تحتاج الى تعاون ليتم معالجة تمكن الباحثين من الوصول الى النتائج والحقائق التي تساعد على تطوير الجانب التربوي والتعليمي في تخصص دراسات الاجتماعيات , وبالتالي يجب العمل على الترابط بين الباحثين والمشرفين على الجانب التربوي والتعليمي في كافة مستوياته ومراحل من صناعات القرار (Levine,2007;DETYA,2000;Yates,2005).

**السؤال الثاني:** ما معوقات التي تمنع من الاستفادة من البحث العلمي بالعلوم التربوية في دراسة الاجتماعيات في مجال التطوير التربوي والتعليمي في جامعة ذي قار؟  
يبين جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات مدى الاستفادة من البحوث التربوية الخاصة بالعلوم التربوية والدراسات الاجتماعيات في مجال التطوير التربوي والتعليمي في جامعة ذي قار.

#### جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات الاستفادة من البحوث التربوية بالدراسات الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	معوقات الاستفادة من البحوث التربوية
0.723	4.36	105	قلة اطلاع الميدان التربوي على ما يكتبه الباحثون المختصون
0.952	4.30	105	اشكالية ثقة بالباحثين وتوجهاتهم في معالجة الموضوعات
1.027	4.24	105	وجود فجوة بين الجانب الميداني والمراكز البحثية
1.028	4.07	105	البحوث التي كتبت معظمها لطلاب دراسات عليا وليس الى مختصين أكاديميين
0.987	4.04	105	الحذر من جعل الميدان التربوي ساحة للتجربة نتائج البحوث التربوية التي لم يثبت بشكل كامل مدى دقتها او فاعليتها
1.125	4.01	105	قلة حلقات العمل او الندوات التي تهدف الاستفادة من البحوث التربوية
1.32	3.96	105	اشكالية الثقة بالأدوات التي تم استخدامها من قبل الباحثون ومدى دقة البيانات
0.863	3.93	105	عدم وجود قاعدة بيانات للعناوين والمواضيع التي يحتاجها المستوى التربوي
1.120	3.87	105	عدم وجود دوائر مختصة للمتابعة لتوصيات ونتائج البحوث التربوية
0.551	3.84	105	ضعف التواصل بين الباحثين والمؤسسة التربوية
1.055	3.73	105	النظرة السلبية للبحوث التربوية من حيث عدم الثقة ونتائجها
0.946	3.70	105	تتسم بعض البحوث بالعمومية التي تجعل من عملية تطبيقها صعبة
1.093	3.67	105	ضعف وجود المبادرة من المعنيين للاستفادة من البحوث التربوية

1.390	3.27	105	قلة البحوث المشتركة بين الباحثين في الجامعات والمختصين في عملية التطوير بالمؤسسات التعليمية والتربوية
0.551	3.84	105	المتوسط العام

يتضح من جدول رقم (5) وجود المعوقات كبيرة عمل على عدم الاستفادة من البحوث التربوية بالدراسات الاجتماعية في عملية التطوير بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وتنقسم هذه المعوقات الى قسمين:

اولاً: معوقات تتعلق بالبحث التربوي نفسه والتي وجدت عدم وجود الثقة بالباحثين وتوجهاتهم التربوية والتعليمية , وكذلك وجدنا معظم الباحثين هم من طلبة الدراسات العليا , والذي جعلهم يتخوفون من التجربة الميدانية , وهذه المعوقات تعزى الى النظرة العامة السائدة بان البحوث التربوية والتعليمية قليلة الفائدة , وان هدف الباحثين (في المقام الاول) هو الحصول على الترقية العلمية بغض النظر عن نجاح البحث من الجانب العملي , ومن ذلك درجة الضبط في هذا النوع من البحوث , ففي بعضها من البحوث تكون عالية , كالبحوث التي تستهدف المناهج الدراسية.

ثانياً: صعوبات اخرى تتعلق بالبحوث التربوية من حيث المناهج, والنتائج التي تم التوصل لها, وما ينبثق عنها من توصيات من الصعب تطبيقها في الجانب التطبيقي والعملي لعموميتها وهذه النتيجة الاستنتاجات:

- من خلال الدراسة ونتائجها تبين عدم وجود ترابط بين الباحثين والعاملين في مصدر القرار وهذا يسبب عرقه في تقدم في معالجة المشاكل والتحديات.
  - التراجع البحثي التي تعمل على معالجة الخلل في المؤسسات التي تعمل على وضع المناهج المناسبة للطلبة والتلاميذ وذلك بسبب عدم تطبيق مواضع الخلل في المناهج التربوية والتعليمية بصورة عامة.
  - التراجع النسبي في الدعم البحثي الذي يحاول ان يعالج عملية التطوير التربوي والتعليمي سواء كان على مستوى الجامعات والمؤسسات التابعة او وزارة التربية بصورة عامة.
- التوصيات:**
- التنسيق المسبق بين مؤسسات الدولة من اجل الوصول الى الهدف الجوهرى وهو تحسين مستوى التطوير التعليم سواء كان على مستوى الدراسات الاجتماعية او غيرها من التخصصات.
  - توفير الدعم المالي والمعنوي للباحثين والدارسين من اجل تشخيص الخلل الذي يواكب عملية التطوير التربوي.
  - وضع برنامج سنوي من خلال التنسيق المسبق بين الباحثين والمطورين وكذلك اصحاب القرار في المؤسسات التعليمية والتربوية من اجل معالجة الخلل في المناهج التعليمية والتربوية.
  - العمل على تهيئة الندوات والمؤتمرات الفصلية على مستوى العراق وعلى مستوى المحافظة بين المؤسسات التي تعمل على تصحيح وتنفيذ البرامج التطويرية بالنسبة للتربية والتعليم.

## المراجع

### اولاً: المراجع العربية:

- ابو علام، رجاء (1989). مدخل الى المنهج التربوي، الكويت: مكتبة الفلاح.
- محمد عساف، عبد المعطي واخرون، التطورات المنهجية وعلمية البحث العلمي، ط1, عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. 2002.
- التير، مصطفى عمر، مقدمة في المبادئ واسس البحث الاجتماعي، ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان, 1986.
- سعاد، المنتصر المختار محمد، تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء البعد (البيئي، الاجتماعي) للتنمية المستدامة بعض المهارات الحياتية (العدد , 119, ص8, 2022).

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Hammersley. (2002). Educational research, policy making and practice. London: Paul Chapman. Levin.(2004).Making research matter. Education policy Archives,12(56),1-20.

Whitty, G. (2006). Education (al)research and education policy making is conflict inevitable? 'British Educational Research Journal,32(2)159-176-

Harrell, A. (2018). Social Science and Sustainable Development.

Gardner, H. (2002). The quality and qualities of educational research. Education Week,22(1),49,72. Retrieved March 2,2013, from, <http://www.edweek.org/ew/articles/2002/09/04/01gardner.h>

ثالثا: المواقع الالكترونية:

- الهدهودي , ادريس سلطان صالح (نشر في 2 ابريل , 2011) طبيعة الدراسات الاجتماعية واهميتها

<https://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/241409>

تمت الزيارة بتاريخ 2025/12/21